Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولى وأجدى منها بدم الحاكم .

أتريدون لكم حكّاماً عمالقة ؟ إذن تفحّصوا أنفسكم أوّلاً وتيقّنوا من أنّكم لستم بأقزام .

أترغبون في أن يكون لكم حكّام يترفّعون عن الدنايا ، ويحكمون بالعدل ، ولا يمارون في الحقّ ؟ إذن طهّروا أنفسكم من الدنايا ، وتعلّموا العدل ، وارفعوا سلطان الحقّ فوق كلّ سلطان .

ألا ليت حبراً تريقه الصحف والأحزاب في لبنان تنديداً بفساد حاكم كان دماً طاهراً يسكبونه من قلوب طاهرة في قلوب إخوانهم المحكومين .

ألا ليت أدمغة يذيبونها في كشف عورة نائب أو وزير كانت مصلاً واقياً من تعفّن الضمير ينفثونه في شرايين إخوانهم المحكومين .

ألا ليت ضجّة يثيرونها حول صفقة مشبوهة من التبن أو الشعير عقدها ذلك المأمور أو هذا المدير كانت نفيراً في آذان إخوانهم المحكومين يدعوهم إلى الثورة على كلّ ما في نفوسهم من ذلّ وخنوع ونفاق ورياء وجبن وميوعة وانسحاق وضغينة ونميمة . لعلّهم إذ ذاك يظفرون بحكّام صالحين .

أما أن تصلحوا الحاكم قبل أن تصلحوا المحكوم ، وأن تصلحوا الاثنين بهزّة العلم وبالتبجّح الصبياني أنّ سيفكم